وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله الدائب في غير وصب ولا نصب ولا يشغلك رحمتك
عن عذابك ولا عذابك عن رحمتك خفيت من غير موت وظهرت فلا شيء
فوقك وتقدست في علوك وترديت بالكبرياء في الارض وفي السماء وقويت
في سلطانك ودنوت من كل شيء في ارتفاعك وخلقت الخلق بقدرتك
وقدرت الامور بعلمك وقسمت الارزاق بعدلك ونفذت في كل شيء علمك
وحارت الابصار دونك وقصر دونك طرف كل طارق وكلت الالسن عن صفاتك
وغشي بصر كل ناظر نورك وملأت بعظمتك اركان عرشك وابتدأت الخلق
على غير مثال نظرت اليه من احد سبقك الى صنعة شيء منه ولم تشارك في
خلقك ولم تستعن باحد في شيء من امرك واطفت في عظمتك وانقاد لعظمتك
كل شيء وذل لعزك كل شيء اثني عليك يا سيدي وما عسى ان يبلغ في مدحك
ثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي وانت يا رب الخالق وانا المخلوق وانت المالك
وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي و
انا السائل وانت الغفور وانا الخاطئ وانت الحي الذي لا يموت وانا خلق
اموت يا من خلق الخلق ودبر الامور فلم يقايس شيئا بشيء من خلقه ولم
يستعن على خلقه وبغيره ثم امضى الامور على قضائه واجلها الى اجل قضى
فيها بعدله وعدل فيها بفضله وفصل فيها بحكمه وحكم فيها بعدله
وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها الى مشيته ومستقرها الى محبته ومواقيتها
الى قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب لحكمه ولا راد لفضله ولا مستراح
عن امره ولا محيص عن قدره ولا خلف لوعده ولا متخلف عن دعوته ولا يعجزه شيء

طلبه

طلبه ولا يمتنع منه احد اراده ولا يعظم عليه شيء فعله ولا يكبر عليه شيء صنعه
ولا يزيد في سلطانه طاعة مطيع ولا ينقصه معصية عاص ولا تبدل
القول لديه ولا يشرك في حكمه احدا الذي ملك الملوك بقدرته واستعبد
الارباب بعزته وساد العظماء بجوده وعلا السادة بمجده وانهدت الملوك
لهيبته وعلا اهل السلطان بسلطانه وربوبيته واباد الجبابرة بقهره
واذل العظماء بعزه واسس الامور بقدرته وبنى المعالي بسؤدده
وتمجد بفخره وفخر بعزه وعز بجبروته ووسع كل شيء برحمته اياك ادعو
واياك اسئل ومنك اطلب واليك ارغب يا غاية المستضعفين ويا صريخ
المستصرخين ومعتمد المضطهدين ومنجي المؤمنين ومثيب الصابرين و
عصمة الصالحين وحرز العارفين وامان الخائفين وظهر اللاجين وجار
المستجيرين وطلب الغادرين ومدرك الهاربين وارحم الراحمين وخير الناصرين
وخير الفاصلين وخير الغافرين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين لا
يمتنع من بطشه ولا يحيص عن قدره ولا يحتال لكيده ولا يدرك علمه
ولا يدرك ملكه ولا يقهر عزه ولا يذل استكباره ولا يبلغ جبروته ولا يصغر
عظمته ولا يضمحل فخره ولا يتضعضع ركنه ولا ترام قوته المحصي لبريته
الحافظ اعمال خلقه لا ضد له ولا ند له ولا صاحبة له ولا سمي له ولا قرب له
ولا كفو له ولا شبيه له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا يبلغ مبلغه
ولا يقدر شيء قدرته ولا يدرك شيء اثره ولا ينزل شيء منزلته ولا يدرك
شيء احرزه ولا يحول دونه شيء بنى السموات فاتقنهن وما فيهن بعظمته ودبر امره

Copyright © King Saud University